بري والخطيب يلتقيان أهالي المعتقلين
وثيقة ببرنامج للدفاع عن الحريات
وعريضة للافراج عن معتقلي أنصار

اللجنة عند بري

.. ومع الخطيب (علي حسن)

التقت لجنة المتابعة النسائية لاهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين امس ، رئيس مجلس قيادة حركة « امل » نبيه بري والنائب زاهر الخطيب ، وذلك في اطار استمرار تحرك اللجنة من اجل الافراج عن المعتقلين لدى الجيش اللبناني والكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين من قبل « القوات اللبنانية » .

ففي العاشرة قبل ظهر امس ، استقبل بري في منزله عضوات اللجنة اللواتي عرضن عليه ملابسات قضيتهن ومراحل وتفاصيل تحركهن ، وطلبن اليه بذل مساعيه لتامين الافراج عن المعتقلين لدى الجيش ، والكشف عن مصير المخطوفين والمفقودين .

ورد بري موضحا انه يتابع هذه القضية بشكل يومي ، وانه يستقبل تباعا عشرات الامهات والزوجات يراجعنه بهذا الشان .

وقال انه يبحث هذا الموضوع مع السفير الاميركي موريس درايبر ، لاسيما لجهة مثير المعتقلين عند قوات الاحتلال الاسرائيلية في انصار .

وابلغ بري لجة المتابعة انه طلب الى درايبر عرض المسالة على القيادة الاميركية ، على ان يعود برد الينا (بري) حين رجوعه الى لبنان .

وكشف بري ان اتصالات تجري لاعداد عريضة يوقعها جميع الرؤساء الروحيين في لبنان وترسل الى منظمة الامم المتحدة وجميع المؤسسات الدولية لمطالبتها بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين في معتقل انصار .

وبالنسبة للمعتقلين لدى الجيش اللبناني قال بري ان المساعي مستمرة وستستمر لتامين الافراج عنهم ، ونحن بصدد تاليف لجنة من المحامين للدفاع عن المعتقلين حتى يتم فرز المجرم من البريء .

وبالنسبة للمحتجزين لدى الجهات غير الرسمية قال بري ، ان هناك اتصالات تجري باستمرار لمعرفة مصيرهم ، والرد الوحيد الذي جاءنا حتى الان هو النفي الذي نشر في الصحف على لسان حزب الكتائب .

ووعد رئيس حركة « امل » عضوات اللجنة بانه سيثير القضية مع رئيس الجمهورية امين الجميل الذي « يتحمل مسؤولية كل المقيمين على الاراضي اللبنانية ، واننا اعطيناه كل ما نملك من اجل تثبيت الشرعية فوق كل اراضي لبنان » .

بعد اللقاء ادلى بري بتصريح قال فيه :

ان تحرك اخوات وامهات واقرباء المعتقلين هو تحرك من اجل القيمة في لبنان ، هو تحرك يخدم الشرعية ضد من طعنها ويطعنها باستمرار بالاعتداء على حرية الناس مهما كانت الاسباب . ولا نفهم على الاطلاق كيف يجوز الاعتداء على حرية الاخرين واحتجازهم دون احالتهم للمراجع القضائية فورا وبالمهل المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات .

واضاف : في بداية العهد يجب ان نبدأ بالعدل من دون استشعار الظلم الذي هو اساس كل التعفن والخراب الذي حصل في لبنان . واننا اذ نؤيد تحرك الامهات والزوجات والاخوات ، فانما نؤيد قضية عادلة ، ونقف ضد ظلامة لحقنا ولم يزل منها اجحاف كبير .

وختم بري تصريحه بالقول : ان موضوع المعتقلين في انصار قضية يجب ان تتولاها الدولة اللبنانية بالاضافة الى كل راي حر .

عند الخطيب

وتوجهت عضوات لجنة المتابعة النسائية الى منزل النائب الخطيب ، واستوضحته مسالة عدم اثارة القضية في جلسة المجلس النيابي الاخيرة .

رد الخطيب بانه لم يعط دورا في الكلام خلال الجلسة ، وانه مستمر في بذل جهده بهذا الخصوص ويتابع القضية بالعمل مع محامين اخرين لاعداد وثيقة قانونية تشكل برنامجا للدفاع عن الحريات العامة في لبنان اساسا ، وعن المعتقلين بالتالي .

وابلغ النائب الخطيب اللجنة انه يعد اسئلة نيابية الى الحكومة حول قضية المخطوفين والمحتجزين والمفقودين .

ولدى انتهاء اللقاء ادلى الخطيب بتصريح قال فيه :

ان قضية المعتقلين والمفقودين والمحتجزين هي من القضايا الساخنة جدا التي تاتي في سياق ما يتهدد الوطن من مخاطر محدقة في جميع المجالات من الجوانب كافة ، وفي هذه القضية تتجلى مسالة الحريات العامة ومصيرها وحقوق الانسان الطبيعية والاصيلة وموجب حمايتها ومهمة مناهضة كل اجراء تعسفي ينال من حرمتها وقدسيتها

اضاف : ان صرخة الامهات والزوجات وتحركهن هي اصدق تعبير عن الوضع المأساوي الذي يجري على الارض والذي يهدد بكارثة تطيح بأبسط المبادىء الجوهرية لحقوق الانسان التي اعتنقها لبنان ، ومن الواجب على كل الشرفاء وعلى كل من آمن بالانسان وبحقه في العيش بكرامة ، ان يعبر عن تضامنه الكلي مع الامهات اللواتي يكمن رجاءهن وحقهن بتطبيق القانون ورعاية حرمة الدستور من الانتهاكات والاختراقات التي لا تزال مستمرة .

واعتبر الخطيب الموقف الرسمي من هذه القضية « موقف انتظاري متهاون مع الاطراف المسؤولة سواء كانت رسمية او غير رسمية » ، وقال : ان هذه القضية باتت لا تحتمل وعودا ومماطلة وتاخيرا .

وختم تصريحه مطالبا الشرعية « باتخاذ موقف حاسم من هذه القضية » .